الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

٢،١ . المقدمة

يستعرض هذا الفصل الباحثة عن الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة كما تم في هذا الفصل تناول دراسات سابقة التي عنها ذات صلة وعلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

٢،٢ . الإطار النظري

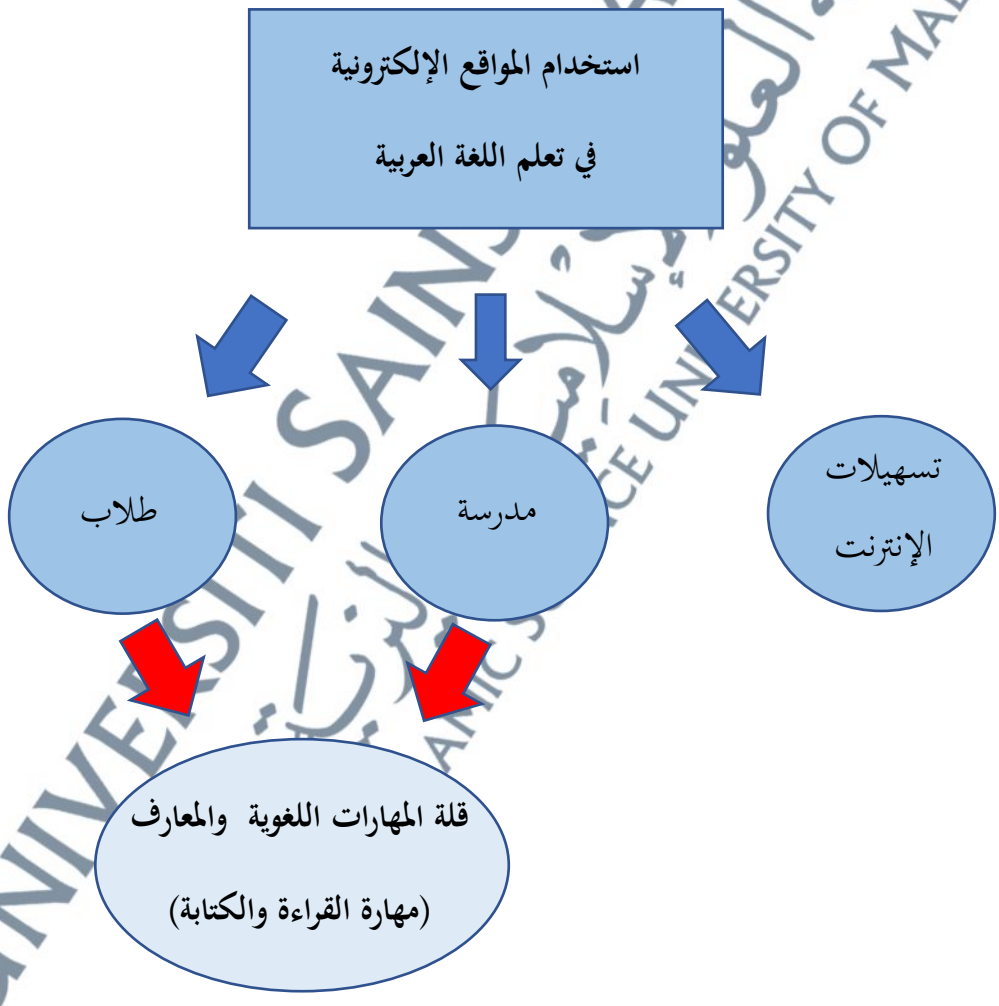

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وفقا لـ Bullen M (٢٠٠١)، تم تقديم استخدام مواقع الويب (WWW) لأول مرة منذ أكثر من خمسة عشر عاما، لكن استخدام أدوات الاتصالات السلكية واللاسلكية في التعلم بدأ منذ حوالي تسع سنوات. التعلم المستند إلى الويب هو التعلم الإلكتروني. في الواقع هو مزيج بين العناصر التعليمية والتكنولوجيا الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، تسمح هذه الطريقة للأفراد بمتابعة جلسات التعلم بشكل أكثر انفتاحا واستقلالية بناء على رغباتهم وقدراتهم دون الحاجة إلى اتباع جدول زمني أو حضور الفصول الدراسية المحددة. يتطلب هذا التعلم الإلكتروني توفير معدات وأدوات معينة مثل أجهزة الكمبيوتر والحواسيب المحمولة وخطوط الهاتف والوصول إلى الإنترنت وما شاكل إلى ذلك.

وعلاوة على ذلك، يتطلب هذا التعلم الإلكتروني شبكة لكمبيوتر. فشبكة الكمبيوتر المعنية هي نظام شبكة كمبيوتر يجعل بيئة التعلم أكثر إبداعا وإثارة للاهتمام وسهلة لأن المستخدمين قادرون على مشاركة المعلومات الواردة في الشبكة. التعلم في هذا النموذج قادر أيضا على الجمع بين وسائط العروض التقديمية بتنسيقات مختلفة بما في ذلك النص والصوت والرسومات والرسوم المتحركة واستخدام الفيديو مع أحدث تطبيقات التكنولوجيا لإنتاج درس. وتتيح الشبكة بين هذه الأجهزة وأجهزة الاتصالات للمستخدمين في مختلف التوزيعات الجغرافية أن يكونوا قادرين على مشاركة الفوائد.

ومن بين النظريات التي تقوم عليها الباحثة من خلال المواقع الإلكترونية نظرية ديك وكاري (Rapidah,٢٠٠٢). وفقا لهذه النظرية،تبدأ عملية التعليم من معرفة الموضوع مباشرة إلى الأهداف متبوعا ببنية الدرس، والتقييم، ثم التغذية الراجعة التقييمية. وتمكن كل خطط الدروس هذه العملية التعليمية من أن تكون أكثر فاعلية وتتماشى مع أحدث العناصر التعليمية. وتعتمد هذه النظرية على نهج منهجي

يتضمن بناء استراتيجيات التدريس وكذلك بناء واختيار المواد التعليمية المناسبة.

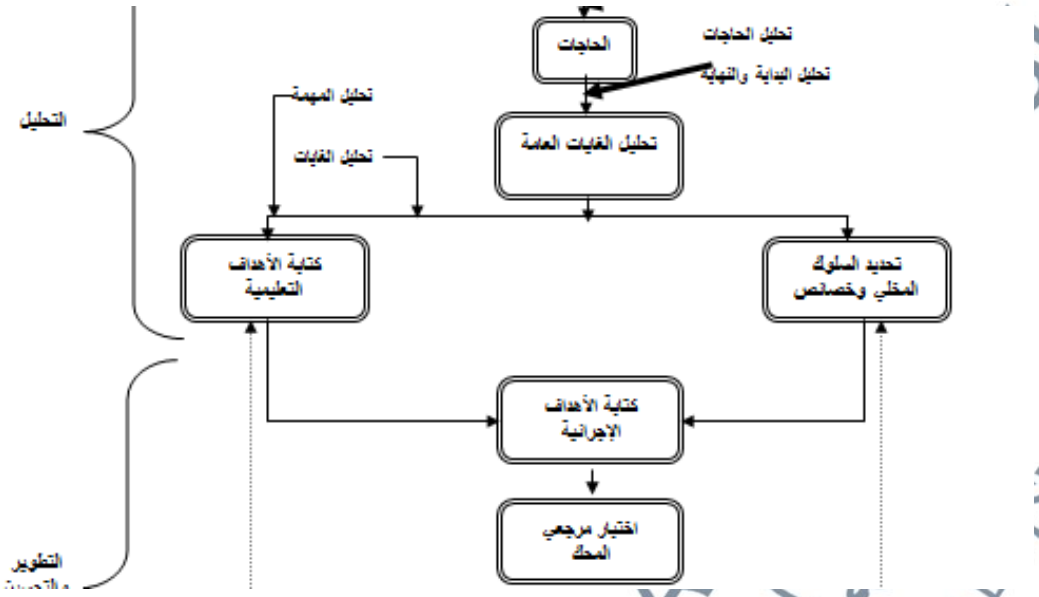

الصورة ١ : هيكل نظرية ديك وكاري

غالبا ما تستخدم نماذج تطوير النظم في تطوير المقررات الإلكترونية ومنها نموذج ديك وكاري. صمم وروالتر ديك ولوكاري في عام ١٩٩٦ م أحد أكثر النماذج استخداما في التطوير التعليمي، لتنمية مهارات تصميم المواد التعليمية، ويستخدم النموذج على مستويين. الأول هو على المستوى المعرفي الأكاجمي والثاني على المستوى الإنتاجي. وبالإضافة إلى ذلك، يتكون هذا النموذج من ثماني خطوات موضحة في الشكل السابق وهي :

١) تحديد الأهداف العامة للمساق الدراسيالمراد تصميمه

٢) تحليل المهام التعليمية الجزئية التي يتكون منها.

٣) تحديد المتطلبات السلوكية السابقة، وخصائص المتعلم.

٤) بناء اختبار تقويمي أدائي المراجع أو محكي المرجع وتطويره

٥) تطوير استراتيجيات التعليم

٦) اختيار وتطوير المادة التعليمية

٧) تصميم عملية التقويم التكويني، وتطبيقها بهدف التحسين والتطوير.

٨) مراجعة البرنامج التعليمي بناء على ما توصلت إليه عمليات التقويم التكويني.

ورغم أن النموذج لم يصمم أساسا للتعليم الإلكتروني إلا أنه مال كثير من المصممين لاستخدامه في تصميم برامج التعليم الذاتي والتعليم من بعد وحتى في التعليم الإلكتروني.

يعتبر نموذج ديك وكاري Dick & Carey من أشهر نماذج التصميم العليمي المخصصة لتصميم المواد التعليمية عبر الإنترنت والتعليم عن بعد. ولعل أهم ما يميز نموذج ديك وكاري هو سهولة استخدامه من قبل المبتدئين، ومن قبل الخبراء على حد سواء وبالإضافة إلى أنه يعتمد على مدخل النظم لتقنيات التعليم الذي يهتم بالعلاقة بين عناصر البيئة التعليمية التي تركز على المتعلم والمعلم والأدوات التعليمية (احمد شاهين،٢٠٢١).

٢،٣. الدراسات السابقات

للحصول على المعلومات والقواعد التي يتبعها المحدثون في استخدام المواقع الإلكترونية وما يتعلق بها، وكذلك النظريات في تعلم اللغة العربية، قد اطلعت الباحثة على البحوث السابقة التي لها العلاقة بموضوع الباحثة.

ومن أهم تلك الدراسات الدراسة التي قام بها دراسة تصورات المعلمين لفاعلية استخدام برمجيات تعليم اللغة العربية في التعليم الأساسي العماني. في هذا البحث، هناك فعالية التكنولوجيا في تعلم اللغة. أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن التكنولوجيا لها تأثير إيجابي في تعلم اللغة. على سبيل المثال، يقترح عفرين (٢٠١٤) أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يساعد الطلاب على امتلاك ما تعلموه، وجعلهم مستقلين وواثقين في تعلمهم وتمكين الطلاب الانطوائيين من التفاعل بحرية أكبر.

وبالإضافة إلى ذلك، وجد الخطيب (٢٠١١) أن استخدام التكنولوجيا أدى إلى أداء أعلى في نتائج الاختبارات النهائية وزاد من قدرات الطلاب في المجالات التالية: الفهم والتحليل والحوار والمبادرة، إلى جانب ذلك الاجتماعي والثقافي والأكاديمي. يشير هاني (٢٠١٤) أيضا إلى بعض مزايا استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (TEFL) وهي: زيادة تحفيز الطلاب، وتزويد الطلاب بملاحظات فورية، وتوفير المزيد من المتعة، وتقليل الوقت والجهد في الفصل، وتطوير المهارات اللغوية، وتعزيز التفرد، وتوفير المزيد من الفرص للتعلم خارج الفصل الدراسي. وأوضح أن تطبيق التكنولوجيا يؤدي إلى تكامل المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة). وجد المتخصصون أيضا أن استخدام التكنولوجيا أدى إلى تحسين تعلم اللغة في كل من المهارات الإنتاجية والاستقبالية (إسماعيل، المخلفي،

٢٠١٠، العبد الحليم، ٢٠٠٩، لين، وينيثم، وسيتخم، ٢٠٠٨). كما أظهر العبد الحليم (٢٠٠٩) في دراسته لتعليم القراءة بمساعدة الكمبيوتر تحسنا كبيرا في سرعة القراءة والفهم لدى الطلاب.

من حيث فعالية البرنامج، كان التركيز الرئيسي لهذه الدراسة هو تقييم تصورات المعلمين لفعالية استخدام البرامج المصممة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. ظهرت أربعة موضوعات فرعية تتعلق بفعالية استخدام البرنامج: أولا، "تحسين جودة تدريس اللغة العربية"، أفاد جميع معلمي اللغة العربية أن استخدام هذا البرنامج قد أدى إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية وتعلمها. لقد اعتقدوا أنه بالمقارنة مع الأساليب التقليدية التي استخدموها في تعلم اللغة العربية، فإن هذا البرنامج قد غير معنى تدريس اللغة من التركيز على المعلم إلى التركيز على الطالب. وبالتالي، فإن المدرسين الذين استخدموا هذا البرنامج يعتبرون أنفسهم ميسرين للتعلم، وليسوا مزود معلومات. وفقا لهم، أصبح المتعلمون أكثر استقلالية في بناء مهاراتهم اللغوية.

ثانيا، "جعل تعلم اللغة العربية أكثر متعة"، أشار أحد عشر معلما إلى أن هذا البرنامج كان فعالا في جعل تعلم اللغة العربية أكثر مرونة ومتعة. ولذلك، فإن هذا – حسب رأيهم – ساهم بشكل إيجابي في مستوى تحصيل الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية. ثالثا، "تحسين المهارات اللغوية بشكل عام". وإيابا، "التعامل مع صعوبات القراءة". أشار جميع المعلمين المشاركين في هذه الدراسة إلى أنهم وجدوا أن هذا البرنامج مفيد في تحسين مهارات اللغة العربية بشكل عام. وأفادوا أن عرض الصوت والصور عبر مادة القراءة جعل اللغة المقدمة لهؤلاء الطلاب تبدو أكثر قابلية للفهم وأكثر فاعلية في تطوير المهارات اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، اعتقد المشاركون أن إحدى مزايا هذا البرنامج أنه ساعد في زيادة تعلم الطلاب للمفردات اللغوية.

رابعا، "التعامل مع صعوبات القراءة"، فمثلا صدق أحدهم ذلك بقوله:"الميزة الأكبر لهذا البرنامج هي أنه يشجع الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة على القراءة بصوت عال، من خلال الاستماع إلى شخص ما يقرأ لهم، ومشاهدة مقاطع الفيديو والصور". كل هذه الميزات السمعية والبصرية التي تروق للطلاب الصغار كانت موجودة هناك لتسهيل قراءتهم وهذا ما نحتاجه للتعامل مع هذه الأنواع من صعوبات القراءة "(المعلم X).

وبالإضافة إلى ذلك، بحثت الباحث عن العوامل التي تؤثر على نجاح معلمي اللغة العربية في استخدام البرامج المصممة. منها مرافق الكمبيوتر غير كافية في المدرسة. اشتكى جميع المعلمين الذين استخدموا البرنامج المصمم من عدم وجود غرفة كمبيوتر خاصة لتعليم اللغة العربية.وعلاوة على ذلك، قلة الوقت في خطة التدريس. وأشاروا إلى ضيق الوقت في خطة اللغة العربية كعامل رئيسي يؤثر على التنفيذ الناجح لهذا البرنامج. يبدو أن هذا التصور نتج عن الضغط الذي مورس على هؤلاء المعلمين عند استخدام هذا البرنامج في وقت واحد مع كتاب مدرسي للغة العربية خلال العام الدراسي. بعد ذلك، من العواول الأخرى هي موجز مع المتفوقين. وعلى الرغم من تنوع الجوانب الإيجابية لاستخدام هذا البرنامج التي ذكرها هؤلاء المعلمون، فقد ظهر من البيانات أن المعلمين لاحظوا أن دوافع الطلاب المتفوقين واهتماماتهم تجاه استخدام البرنامج لم تستمر طالما استمرت مع الطلاب الآخرين.

فقد قال (رحيمي سعد، زواوي إسماعيل، نور الدين عبد الله) في دراستهم على تعليم وتعلم اللغة العربية على أساس الموقع الإنترنت. من حيث التعريف الموقع الالكتروني هو التعلم المستند إلى الويب هو التعلم الإلكتروني أو المعروف باسم التعلم الإلكتروني. وإنه مزيج من العناصر التعليمية والتكنولوجيا

الإلكترونية. تتيح هذه الطريقة للأفراد متابعة جلسات التعلم بشكل أكثر انفتاحا واستقلالية بناء على رغباتهم وقدراتهم دون الحاجة إلى اتباع جدول زمني أو حضور فصل دراسي محدد. يجب أيضا استخدام الوسائط المتعددة مثل الصوت والرسوم المتحركة والرسومات والمحاكاة بحكمة لزيادة اهتمام الطلاب وفي نفس الوقت إثبات أن أصول التدريس المستخدمة مثيرة للاهتمام ولا تنسى في التدريس والتعلم (أسني، ٢٠٠٠).

علاوة على ذلك، يتطلب هذا التعلم الإلكتروني توفير معدات وأدوات معينة مثل أجهزة الكمبيوتر وخطوط الهاتف والإنترنت وما إلى ذلك. يتطلب التعلم الإلكتروني شبكات الكمبيوتر (شبكات الكمبيوتر). تجعل أنظمة شبكات الكمبيوتر بيئة التعلم أكثر إبداعا وإثارة للاهتمام وسهلة لأن المستخدمين قادرون على مشاركة المعلومات الموجودة في الشبكة. التعلم في هذا النموذج قادر أيضا على الجمع بين وسائط العروض التقديمية بتنسيقات مختلفة بما في ذلك النص والصوت والرسومات والرسوم المتحركة واستخدام الفيديو مع أحدث تطبيقات التكنولوجيا لإنتاج درس. تتيح الشبكة بين هذه الأجهزة وأجهزة الاتصالات للمستخدمين في مختلف التوزيعات الجغرافية أن يكونوا قادرين على مشاركة الفوائد. وفقا لـ Bullen M (٢٠٠١)، تم تقديم استخدام مواقع الويب (WWW) لأول مرة منذ أكثر من خمسة عشر عاما، ولكن استخدام أدوات الاتصالات في التعلم بدأ منذ حوالي تسع سنوات.

يبحث الباحثون أيضا عن نظرية التعلم من خلال المواقع الإلكترونية. وفقا لـ Dodge (١٩٩٦)، لكل فرد أسلوبه في التعلم. من بين النظريات الكامنة وراء التعلم من خلال المواقع الإلكترونية نظريات ديك وكاري (رابيدا ٢٠٠٢). وفقا لهذه النظرية، تبدأ عملية التدريس من معرفة الموضوع مباشرة

إلى الأهداف، متبوعا ببنية الدرس، والتقييم، ثم التغذية الراجعة التقييمية. تمكن كل خطط الدروس هذه العملية التعليمية من أن تكون أكثر فاعلية وتتماشى مع أحدث العناصر التعليمية. تعتمد هذه النظرية على نهج منهجي يتضمن بناء استراتيجيات التدريس وكذلك بناء واختيار المواد التعليمية المناسبة. قدمت برونر ٤ نماذج تربوية على النحو التالي:

أولا: الأطفال طلاب يحبون التقليد

ثانيا: يتعلم الأطفال من خلال التعرض التعليمي

ثالثا: الأطفال كمفكرين

رابعا: الأطفال على دراية

وتتوافق جميع هذه النماذج الأربعة مع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو مواقع الويب كمواد تعليمية (رابيدا ٢٠٠٢).

وفي هذه الدراسة السابقة يجب أيضا مراعاة مشكلات محتوى البرامج. من المهم بالنسبة لنا أن ندرك أن التعلم الإلكتروني لا يقتصر فقط على ترجمة محتويات الكتب المدرسية إلى الإنترنت (Syaharudin،٢٠٠٣)، حيث يمثل الافتقار إلى مواد التدريس والتعلم المحلية عقبة في تحقيق هذا الجهد. لذلك، يجب التأكيد على الجهود المبذولة لحشد المعلمين لإنتاج مواد التدريس والتعلم بسرعة وبجودة عالية بناء على قوة تكنولوجيا الويب.

وقام (سيتي عائشة حسن،ن ورفيزا، جييئ سورياني، رورليندا،٢٠١٧) أن فعالية تعلم التاريخ من خلال المواقع الإلكترونية منها يزيد من اهتمام الطلاب وينتج طلابا رفيعي المستوى في التفكير. خلال التدريس والتعلم في الفصل الدراسي عند استخدام الموقع، وجد المعلمون أن الطلاب لديهم المزيد من الأفكار وكانوا قادرين على التفكير بمستوى عال. وجدت نتائج الدراسة أن ما يقرب من ٨٥% من الطلاب حصلوا على درجات عالية في الاختبارات القصيرة التي طرحت أسئلة تفكير عالية المستوى في الموضوعات التي تمت مناقشتها. التفكير عالي المستوى قادر على تحدي الطلاب لتفسير المعلومات أو تحليلها أو معالجتها.

تم دعم نتائج هذه الدراسة من قبل Anderson and Joerg (١٩٩٦)، اللذين أفادا في دراستهما أن المواقع الإلكترونية تعمل كأداة فعالة ومناسبة للطلاب والمعلمين لزيادة الإنجاز والاهتمام بالتعلم. يتم دعم نتائج هذه الدراسة أيضا من خلال دراسة أجراها Chang (٢٠٠١) والتي ذكرت أن التعلم من خلال مواقع الويب من خلال عملية التدريس في الممارسة العملية. في هذه الدراسة له، ينظر إلى العملية. ويمكن أن يساعد التعلم المستند إلى الويب في تزويد الطلاب بالفهم أثناء العملية يتم التعلم ويعزز تقدم التعلم بين الطلاب. في نتائج دراسته، قال ٨٥,٨٤ في المائة من الطلاب إن التعلم عبر الإنترنت مناسب جدا ويوفر المتعة أثناء عملية التعلم.

هدفت دراسة (سيتي أزورا، سوزانا، ذولقرنين،٢٠٢١) تحديد مستوى فعالية التعلم والتعليم عبر الإنترنت.تحديد مستوى الحواجز التي يواجهها الطلاب أثناء التعلم والتدريس عبر الإنترنت. جوانب مستوى فاعلية التعلم والتعليم عبر الإنترنت بشكل عام، تظهر النتائج أن مستوى فعالية التعلم والتعليم عبر الإنترنت

يمكن تفسيره على مستوى عالٍ حيث سجل متوسط الدرجة الإجمالية قيمة متوسطة قدرها ٣,٨٠ والتي تزيد عن ٣,٦٧ (مستوى عال). كان لتحليل جميع العناصر الـ ٢٣ متوسط درجات يتراوح من ٣,٦١ (متوسط) إلى ٣,٩٣ (مرتفع). يوضح هذا مستوى فعالية التدريس والتعلم عبر الإنترنت في كلية المجتمع هولو لانجات عالية. أعلى جانب من جوانب الفعالية هو الاستراتيجية التحفيزية التي يستخدمها المحاضرون وهي ٣,٩٣. هذه النتيجة مدعومة بنتائج دراسة أجراها Kearsley et al. ، (١٩٩٥) الذي قال إن دور المحاضر هو عامل مهم يؤثر على مشاركة الطلاب في التعلم عبر الإنترنت. التالي هو جانب التغذية الراجعة من المحاضرين بمتوسط إجمالي ٣,٨٩. تم دعم النتائج من قبل Aviv & Golan (١٩٩٨) الذي ذكر أنه أثناء التعلم عبر الإنترنت وخاصة في المناقشة، يشارك معظم الطلاب بشكل سلبي فقط. وبعد ذلك، عدد قليل جدا من الأسئلة المطروحة. واقترح أن تكون المناقشات الإلكترونية مخططة جيدا ومركزة وموجهة طوال عملية التعلم من أجل الحصول على تجربة تعليمية فعالة.

ومن جوانب المعوقات التي يواجهها الطلاب في التعلم والتعليم عبر الإنترنت أن العقبات هي العقبات التي يواجهها الطلاب والتي إذا لم يتم التغلب عليها سيكون لها تأثير سلبي على عملية التعلم. يمكن أن تؤثر العوائق على التعلم وكذلك مستوى رضا الفرد عن التعلم (Giles، IM، ١٩٩٩). بشكل عام، تثبت نتائج الدراسة أنه لا توجد عوائق كبيرة في تنفيذ التعلم والتعليم عبر الإنترنت. تشير الحواجز التكنولوجية إلى الحواجز المتعلقة بتكنولوجيا التعلم. وفقا لـ Gorard & Selwyn (٢٠٠٠)، تشمل الحواجز التكنولوجية قدرة أجهزة الكمبيوتر على الوصول إلى الإنترنت، وفقا لـ Kramarae (٢٠٠١)، تتمثل الحواجز التكنولوجية في تكلفة أجهزة الكمبيوتر وتكلفة الوصول إلى الإنترنت،

والمشكلات التقنية (Bischolf، ٢٠٠٠)، وكذلك الوصول إلى التكنولوجيا (Schilke، ٢٠٠١) يتم دعم نتائج الدراسة أيضا من قبل (O'Connor et al.، ٢٠٠٣) الذي ذكر أن الطلاب الذين لديهم اتصال بالإنترنت سيؤثرون على التكرار والقدرة على الوصول إلى التعلم الإلكتروني. يتم دعم نتائج الدراسة أيضا من قبل (O'Connor et al.، ٢٠٠٣) الذي ذكر أن الطلاب الذين لديهم اتصال بالإنترنت سيؤثرون على التكرار والقدرة على الوصول إلى التعلم الإلكتروني.

وأجرت خالد محمد حسين اليوبي (٢٠١٧)، دراسة هدفت إلى فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. من حيث تعريف التعليم الإلكتروني هو عملية إيصال وتلق للمعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكات الإنترنت أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة، ويقوم على توصيل المحتوى التعليمي من خلال مدى كبير من التقنيات الإلكترونية الحديثة وأنظمة التعليم المبرمجة وقد يعرف أيضا بأنه طريقة للتعليم يتم فيها استخدام التقنية بجميع وسائطها المتعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وفي دراسة الدكتور نصرالدين إدريس جوهر (٢٠١٢) أشار إلى التعليم بوساطة الإنترنت (internet-based teaching) مصطلح حديث العهد ظهر إلى سطح عالم التعليم الحديث مواكبا لظهور شبكات الإنترنت وانتشارها المذهل في التطبيقات التعليمية منذ العقد الأخير من القرن الماضي. ثمة مصطلحات كثيرة متناقلة تحاول وصف هذه الظاهرة التكنولوجية التعليمية غير المسبوقة. منها

التعليم الإلكتروني (e-teaching)، التعليم المحوسب (teaching online)، التعليم الافتراضي (virtual teaching)، التعليم عبر الإنترنت (Internet- based teaching)، التعليم عبر الشبكة (Web-based teaching)، التعليم بوساطة الاتصال عبر الإنترنت (teaching via computer-mediated communication)، وما شابه ذلك من المصطلحات. هذه المصطلحات على تباين صياغتها توحي وتشير إلى جميع أنواع الأنشطة التعليمية التي يتم تصميمها وتنظيمها وإيصالها من خلال المواقع السيبرية مستعينا بما يطلق عليه "الشبكات العنكبوتية" أو "شبكات الإنترنت". تسمى كل ما يتعلق بهذه الأنشطة غالبا بالتعليم الإلكتروني. وحتى المعلم الذي يقدم درسه التعليمي عبر شبكة الإنترنت يسمى معلم إلكتروني.

وقام أم الخير سلفاوي (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى مساهمة المنصات التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. منها يقدم فرص التعليم الفردي تقديما متوازيا منايبا لجميع الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. وبالإضافة إلى ذلك، إن التعليم المدمج عبر المنصات الإلكترونية يخلص الطلبة من عوائق الوقت والتكلفة. ويمكنهم تطوير استخدام اللغة من خلال وسائط التواصل الإجتماعية الإلكترونية. التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تطور علاقة أفضل بين المدرسين والطلبة باستخدام الأدوات التعليمية الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت.

وأجرى صليحة رقاد، ياسين، أنور بوبمة (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معايير جودة خدمة الموقع الالكتروني للكلية محل الدراسة من وجهة نظر الطلبة. وتحديد الأهمية النسبية لمعايير جودة خدمة الموقع الالكتروني للكلية محل الدراسة من وجهة نظر الطلبة. وأيضا توضيح

التأثير الموجود ما بين جودة خدمة الموقع الالكتروني للكلية محل الدراسة من وجهة نظر الطلبة. ومن نتائجها هي وجود انطباع إيجابي لدى عينة الدراسة على كل من جانب محتوى الموقع، جانب التنظيم والسهولة التعامل، في حين وجد انطباع متوسط، إن لم يكن سلبي ، لجانب التصميم، مما يلقي على عاتق إدارة الكلية مسؤولية العمل على تحسين هذا الجانب.وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل معيار من معايير جودة خدمة الموقع الالكترونيورضى الطلبة عن الجودة الكلية لخدمة الموقع الالكتروني وتتشابه نتيجة هذه الدراسة ودراسة جواد (٢٠١٦)، حيث أثبتت وجود أثر لجودة الخدمة الالكترونية بأبعادها في رضى متلقي الخدمة.

في الدراسة محمد توفيق،عبد العزيز،محمد صبري (٢٠١٥) أشار إلى فاعلية استخدام الموقع في تعلم اللغة العربية لغرض السياحة في قسم الدراسات العامة في Poly-Tech MARA College (KPTM)،كلنتان دار النعيم. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تعلم اللغة العربية لأغراض السياحة من خلال الموقع الإلكتروني له العديد من الآثار الإيجابية التي تواكب الحياة المعاصرة. لذلك يجب تكثيف دراسة اللغة العربية لأغراض السياحة من خلال الموقع الالكتروني بطرق للاستفادة منها في مجال التعلم والتعليم. نتائج الدراسة هي التي تحلل فاعلية استخدام الموقع في تعلم اللغة العربية.

الى جانب ذلك، الموقع له أهمية كبيرة المساهمة في تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية من حيث اكتساب المفردات وتحسين المهارات اللغوية واكتساب المعلومات خاصة في البيئة الأجنبية. يمكن التدقيق في فعالية موقع الويب من حيث قدرته على تطوير المهارات اللغوية التي يتم تدريسها في الفصل الدراسي؛ من أجل تطوير وتنفيذ التعلم الفعال باستخدام موقع الويب، يحتاج الطلاب إلى أن يصبحوا مستخدمين

نشطين وحاسمين للويب لتطوير مهاراتهم الخاصة في عملية التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، أدت طبيعة الوسائط التشعبية لشبكة الويب العالمية، على وجه الخصوص، إلى زيادة قوة تعلم اللغة بمساعدة الكمبيوتر بشكل كبير من خلال السماح للمتعلمين بالانفتاح واكتشاف عملية التعلم الخاصة بهم (Son، ٢٠٠٨).

قام محمد توفيق وعبد العزيز (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تسهيل تعلم الطلاب اللغة العربية لأغراض السياحة عبر الموقع الإلكتروني، تطوير موقع تعليمي خاص لتعليم اللغة العربية، زيادة رغبة الطالب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية، وأخيرا لزيادة رغبة الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية وأخيرا توفير الفرص للطلاب لممارسة التعلم الذاتي. الغرض الرئيسي من هذا الموقع هو مساعدة الطلاب على خلق بيئة هادفة وتجربة طريقة فعالة في تعلم اللغة العربية لأغراض السياحة داخل وخارج بيئة الفصل الدراسي. لهذا الغرض، تم تجهيز الموقع بالعديد من الأدوات الداعمة مثل القواميس الإلكترونية والألعاب اللغوية والفيديو عن السياحة ومربع الدردشة التي تمكن الطلاب من التواصل مع معلميهم. لا شك في أن هذا الموقع يمكن استخدامه في الفصول الدراسية من قبل الطلاب والمحاضرين العرب في Kolej Poly-Tech Mara.

في دراسة اماني، احمد زكي ، احمد عبد الرحمن، عبد العزيز داود (٢٠٢٠) التي هدفت إلى استخدام تطبيق GoAnimate.Com٢,٠Web : في أنشطة تعلم اللغة العربية في الجامعة ماليزيا كلنتان. تغطي هذه الدراسة تنفيذ تطبيق ٢,٠web الذي يحتوي على وظائف الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة بالفيديو، وهي GoAnimate.Com ومستوى قبول الطلاب لهذا التطبيق، حيث أن إبداعاتهم وابتكاراتهم عالية جدا، بالإضافة إلى جديتهم في أداء المهام الموكلة إليهم في نشاط التعلم. هذا يثبت أن استخدام تطبيقات الويب ٢,٠ مثل هذا يفتح بعدا جديدا بأحدث النهج وأقرب إلى قلوب الطلاب في

هذا العصر.

وهدفت دراسة محمد نجيب جعفر وأيمان شعري (٢٠١٦) أن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير استخدام موقع i-Majrurat كأداة تعليمية لقواعد اللغة العربية، وفي الختام، يمكن استخدام موقع i-Majrurat كأداة تعليمية لقواعد اللغة العربية. من بين نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها من توزيع استمارات الاستبيان بين طلاب بكالوريوس اللغة العربية والاتصال في USIM أن غالبية الطلاب يتفقون على أنهم يستطيعون فهم قواعد اللغة العربية بعمق أكبر من خلال موقع i-Majrurat.

وفي دراسة د. أماني نوي و د. لبنى عبد رحماني، أرنيدة أ بكاري، وحيدة منصوريف (٢٠٢١) التي هدفت إلى تطوير موقع E-MULTI LING MU'JAM الإلكتروني كبديل للتعلم الذاتي: تحليل الاحتياجات.ومن نتائج تحليل الدراسة، تبين أن من بين العوامل التي تؤثر على استخدام الطالب للموقع الإلكتروني كبديل للتعلم الذاتي جودة المحتوى الذي يلبي مستوى معرفة الطالب بناء على متوسط الدرجة التي حصل عليها هو أعلى. هذا مدعوم من قبل العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة Chan et آل. (٢٠٠٣)، Mohd Nihra & Janarthini (٢٠١١) و Mohd Zulkhairi (٢٠١٢) ودراسة Mohd Shahrizal et.al (٢٠١٦). أظهرت ردود الطلاب أيضا أنه بصرف النظر عن عامل المحتوى، لم ينكروا أن هناك حاجة أيضا إلى مجموعة متنوعة من عناصر الوسائط المتعددة (نص،صوت،فيديو،صور) في نقل المعلومات أو محتوى التعلم.

في دراسة نورالاخمة يحيى، رحيمي يوسف، هارون بحر الدين، نور العزة، يقول الرحمن (٢٠١٦) أن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثر بشكل كبير على ثقافة الحياة اليوم خاصة في مجال التعليم.

ونتيجة لذلك، فإن استخدام برنامج quizlet.com وتطبيقه قادر على توفير نهج أكثر تشويقا وإمتاعا للوسائل التعليمية، خاصة تلك المتعلقة بعملية الحفظ وتقوية الذاكرة بالإضافة إلى زيادة مفردات اللغة العربية. الطلاب ليسوا فقط أسهل في فهم وتذكر مجموعات الدروس، بل هم أكثر نشاطا وحماسا. بالإضافة إلى ذلك، توفر التطبيقات التي تتضمن التدريس والتعلم مثل هذا أيضا مساحة أكبر للطلاب لاستخدامها ليس فقط في الفصل الدراسي، ولكن يمكن الوصول إليها في أي مكان طالما كان لديهم اتصال بالإنترنت. لذلك، فإن استخدام استخدام هذا البرنامج في عملية التدريس والتعلم، وخاصة اللغة العربية، يمكن أن يزيد من تحسين جودة التدريس والتعلم في جميع أنحاء البلاد.

قام منى بن حازمان (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى اختبار مستوى استخدام مواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى تكرار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى تصورات الطلاب لاهتمام اللغة العربية وتفاعلها وتحصيلها. اختبر الفروق في استخدام أنواع مواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى تكرار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتصورات الطلاب (الاهتمامات والتفاعلات والإنجازات) على أساس الجنس والمدرسة والتعليم الأسري والاقتصاديات الاجتماعية للأسرة.

سلط الباحث الضوء على الإطار المفاهيمي للدراسة الذي تم إنشاؤه كدليل للدراسة التي أجريت. بعد ذلك، قدم الباحث أيضا وصفا للمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة تحت عنوان التعريف التشغيلي. لجعل الدراسة أكثر تركيزا وتوجيها، حدد الباحث نطاق وقيود الدراسة التي سيتم إجراؤها. بشكل عام، توضح الخلفية الإشكالية لهذه الدراسة الظاهرة التي أصبحت ممارسة تدريسية بين معظم

المعلمين.

وأجرى سيد نجيح الدين، محمد زهدي أمين، سيد نجم الدين (٢٠١٤) دراسة التي تقييم مدى استخدام المحاضرين مقابل موقع الدرر السنية في دراسة الحديث. الحصول على تعليقات من المحاضرين من حيث مزايا وعيوب استخدام طريقة التخريج بمساعدة موقع الدرر الصناعية، تقييم المحاضر لفائدة موقع الدرر السنية في دراسة الحديث. كما يشجعون طلابهم على استخدام برامج الكمبيوتر (٧١٪) ومواقع التخريج على الإنترنت (٥٧٪) لأداء التخريج في الحديث. هذا يشجع الطلاب على التعلم بنشاط لممارسة معرفة التخريج دائما حتى خارج الفصل الدراسي. تضمن مرافق الكمبيوتر والإنترنت استمرارية التعلم خارج الفصل الدراسي. تثبت هذه النتائج أيضا أن المحاضرين في مجال القرآن والأحاديث النبوية النبوية مجتمعة لا يعارضون استخدام البرامج والمواقع بل يشجعونهم.

قام عبد الرحمن الصرامي (٢٠١٣) التي تهدف إلى وضع معايير لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية. وثانيا، يبحث عن معرفة مدى التزام هذه المواقع بهذه المعايير ثم بيان أوجه القوة والضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات اللغوية. ومن أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بالمهارات العامة: مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة جدا على خمسة معايير متثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات العامة وهي تتمثل في:

١ استخدام الموقع اللغة الوظيفية في الأمثلة والشرح .

٢ مناسبة الخط المستخدم في الموقع.

٣ مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في الموقع.

٤ توجيه المتعلم في الدرو س والتدريبات.

٥ تنوع الموضوعات في عامة الدروس.

ومتوافقة بدرجة منخفضة على واحدة من المعايير متثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات العامة متثل في "توفير فرصة التواصل مع معلمين أو ناطقين أصليين للغة للإثراء أو التقييم".

في دراسة فردوس يحيى، صبري صريب، شهرزال ناصر (٢٠١٣) في دراسة تطوير موقع EZ-Arabic كبديل لتعليم اللغة العربية الافتراضي لطلاب المدارس الابتدائية الماليزية والتي تهدف إلى دراسة مستوى استخدام الوسائط المتعددة باللغة العربية وتطبيقها في تكنولوجيا التعلم الافتراضية بين الطلاب في مستوى المدرسة الابتدائية، وبناء وتصميم نموذج أولي لتعلم اللغة العربية يعتمد على منصة التعلم الافتراضية المعروفة باسم EZ-Arabic. بعد ذلك، تم إجراء هذه الدراسة أيضا لجمع وتقييم تعليقات المستخدمين وردود الفعل على النموذج الأولي EZ-Arabic باستخدام موقع الدردشة الاجتماعية "فيسبوك" لغرض التحسين. وجدت هذه الدراسة أن مواقع EZ-Arabic التي تم تطويرها واختبارها على المستخدمين الذين يستخدمون "فيسبوك" لها مزايا وعيوب وإمكانية تحسينها في المستقبل.

دراسة أريند سادرينا بوتري، أشيفا نور رحمديانتي، أوتامي أديتيا (٢٠١٩) تهدف إلى دور موقعي الجزيرة ومودوك الإلكترونيين في مهارات القراءة لتعلم اللغة العربية (دراسة حالة طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة). وتناول هذه الدراسة لتحديد طرق التعلم المناسبة لعملية التعلم باستخدام مواقع الجزيرة

و"موضوع" بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الدراسة أيضا إلى تحديد مدى تأثير استخدام موقعي الجزيرة ومودو كوسائل تعليمية تساعد في عملية التعلم. ووجدت نتائج الدراسة أن طلاب الأدب العربي بجامعة الأزهر بإندونيسيا بشكل عام ذكروا أن موقعي الجزيرة ومودو لهما دور في تحسين مهارات اللغة العربية. في الواقع، غالبا ما يستخدم طلاب الأدب العربي من جامعة الأزهر بإندونيسيا، دفعة ٢٠١٦، موقعي الجزيرة وموضوع في عملية التعلم. علاوة على ذلك، يستخدم طلاب الأدب العربي في فصل ٢٠١٧ بجامعة الأزهر بإندونيسيا موقع الجزيرة بشكل عام أكثر من موقع "موضوع" في عملية التعلم.

قام محمد أمين (٢٠١١) في دراسته يمكن أن يساعد استخدام Web٢,٠ في تغيير طريقة التدريس والتعلم في القرن الحادي والعشرين. يمكن أن يشكل هذا النهج طريقة تعلم الطلاب والطريقة التي يتعلم بها المحاضرون والطريقة التي يتفاعل بها المحاضرون مع الطلاب. تطبيق Web٢,٠ هو تقنية تعليمية لديها القدرة على دعم وتشجيع النقاش غير الرسمي والحوار والتعاون ومشاركة المعرفة بشكل مفتوح (محمد أمين ٢٠١٣).

٢،٤. الخلاصة

لقد عرض الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري الذي يتضمن بتقوى المعاني و تعمق الدلالات، ذلك استخدام الموقع كمنصة لتعلم اللغة العربية في حياتنا، وخاصة لطلاب المدارس والجامعات. لذلك، ستقود هذه الدراسة إحدى الكتابات المهمة حول فعالية استخدام المواقع الإلكترونية للطلاب المعنيين.